

# التطوير التربوي

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، ملحق دورية التطوير التربوي  
السنة التاسعة - العدد الستون - ديسمبر ٢٠١٠م

---

## استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفّي

إعداد

خصيب بن عبد الله بن خلفان القريني

مشرف تاريخ

المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال

المراجعة الفنية

دائرة الدراسات الانسانية

المديرية العامة لتطوير المناهج

---



## مقدمة

لا شك إن التجديد والتطوير في أي عمل كان، سمة من سمات المبدعين الذين يجب أن يعملوا بدون كلل أو ملل لتطوير أدائهم وأداء موظفيهم، فمتى ما كان التجديد هو الديدن الذي نسير عليه في عملنا، كانت النتائج الإيجابية بلا شك في انتظارنا، ومتى ما عرفنا ماذا ينقصنا لنجدد ونبدع، فلا شك في أننا سنصل لمبتغانا .

لكننا نجد في بعض الأحيان رتابة في الأداء لدى البعض، وعدم رغبة في تطوير الذات، والنظر بصورة ضيقة لبرامج الإنماء المهني بحجة عدم الجدوى والمنفعة والتكرار الممل، فهل ما يدعون به صحيح!!!

في اعتقادي إن هناك مشكلة، لكن من يتحمل تبعاتها وأسبابها الجميع وليس فئة معينة، فالمتلقي ينظر للموضوع بسلبية في كثير من الأحيان، والمستقبل لا يحاول أن يطور من أساليبه وطرقه ليجذب المتلقي إلى الموضوع، وبين هذا وذاك تضع الجهود سدى، ويكون التركيز على الجوانب النظرية هو السمة البارزة، دون وجود تطبيقات إلا ما ندر.

والأمر لا يرتبط بما ينفذ من برامج إنماء مهني فقط بل أيضا الكثير من الكتب التربوية العربية هي عبارة عن تنظير في تنظير ولا توجد تطبيقات يستفاد منها إلا القليل، خاصة ما يتعلق بالمواقف الصفية التي يحتاج لها المعلم في صفه، حيث هناك المعلم الذي تطبق فيه النظريات والأفكار، فيدلو كل معلم - أصاب أو أخطأ - بدلوه في عملية التطبيق، الناتج من عدم وجود أرضية مشتركة يستند عليها، فتظل خبرة المعلم وثقافته هي من يتحكم في نجاح أو فشل عملية التطبيق لما تم أخذه نظريا.

وفي هذا الملحق دعوة لتحويل ما هو نظري إلى مجال تطبيقي، حيث إن مواضعه هي جانب نظري من كتاب (استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي) للمؤلفة ميريل هارمن، ولكن التطبيقات من كتب مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، فعسى أن أكون قد وفقت في ما أصبو إليه ، مع خالص الشكر والتقدير.

وللمزيد من الاستفادة يمكن الرجوع للكتاب الذي أخذت منه هذه الاستراتيجيات والإضافة عليها من خلال التطبيقات..

المرجع: ميريل هارمن (٢٠٠٠) استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .

# استراتيجيات لمراجعة وإتقان المعلومات



وهي مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة والمتعددة فمن خلال الملاحظة نجد أن معظم الطلاب يحتاجون إلى الكثير من المراجعة لإتقان المادة الدراسية وفهمها، ولذلك لابد من إتباع هذه الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المنشودة. ومن هذه الاستراتيجيات:

## ١- إستراتيجية اختبار المراجعة:

الهدف: أن يراجع جميع الطلاب المادة الدراسية وأن يصححوا أخطاءهم. كما تهدف إلى تزويد الطلاب بخبرات ناجحة في عملهم المدرسي.  
الوصف: تعتمد هذه الاستراتيجية على طرح سؤال في البداية وترك الطلاب يجاوبون عليه كتابيا مع كتابته والإجابة بعد ذلك على السبورة ثم يقوم الطلاب بتصحيح إجاباتهم وقيام المعلم بإعلان من أصاب ومن أخطأ.



مثال:الصف الخامس: السهول في الوطن العربي  
ما المقصود بالسهول؟  
ما أنواع السهول في الوطن العربي؟

### ٢- استراتيجيّة التريديد الجماعي:

الهدف: أن يساعد الطلاب على استظهار المادة الدراسية بطريقة سهلة نسبياً وأيضاً مساعدتهم على رفع مستوى مشاركة الطالب وحيوية المجموعة.  
الوصف: تتركز على استخدام وتريديد كلمات أو مفاهيم مهمة في الدرس من أجل استيعابها وفهمها مع كفريق واحد.. (مرحلة صفوف الحلقة الأولى)

مثال:الصف الرابع عنوان الدرس محافظة مسقط  
توجد مجموعة من الولايات والأماكن الأثرية في المحافظة فيتم كتابتها في بطاقات وتريديها من قبل الصف مثل : السيب/ بوشر / مسقط..الخ

### ٣- إستراتيجية المجموعات التعلمية الثنائية :

الهدف: تشجيع الطلاب على بذل ما في وسعهم لمساعدة بعضهم بعضاً.  
الوصف: يقوم الطلاب في هذه الإستراتيجية بتدريب بعضهم بعضاً، ويمكن لكل مجموعة أن تستعين بالمجموعات الأخرى، والتعلم هو جوهر مسؤولية الطلاب.

مثال:الجغرافيا والتقنيات الحديثة الصف١٢، عنوان الدرس:الرفع المساحي الأرضي



يمكن أن تتشارك مجموعتين في قياس مسافة الفصل باستخدام الشريط، كما يمكن للمجموعتين استخدام البوصلة والخرائط والأدوات الأخرى بتوزيع العمل بينها لمزيد من الإتقان والمشاركة.

#### ٤-مراجعة «أنا أقول»:

الهدف: أن يراجع الطلاب ويعززوا ما تعلموه وأن يزيّدوا تعاونهم.  
الوصف: يقوم الطلاب بتشكيل مجموعات ثنائية يتبادلون ما يتعين عليهم قوله حول موضوع معين.  
مثال: العالم من حولي الصف الثاني عشر، عنوان الدرس الحوار والتواصل الحضاري الدولي  
يمكن استخدام هذه الاستراتيجية بطرح السؤال الآتي: برأيك كيف نستفيد من شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في الحوار مع الآخرين؟ ستتنوع الإجابات بين الطلاب وسيطرحون أفكارهم ويكون إتقان هذا الموضوع بشكل أفضل لأن الكل سيعبر عن رأيه بحرية.

#### ٥-استراتيجية تمرير السؤال والجواب :

الهدف: أن تهيأ الفرص للطلاب للتدرب على التواصل البصري والتكلم لتقوية الشخصية، وأن يجعل الطلاب القلقين يشاركون في نشاط تعليمي.  
الوصف: يقول المعلم سؤالاً وجواباً. ويقوم الطلاب بتمرير السؤال والجواب بحيث يطرح طالب السؤال ويجيب عليه الطالب الذي يليه. (مرحلة صفوف الحلقة الأولى).  
مثال: الجغرافيا الاقتصادية الصف الحادي عشر، عنوان الدرس: الزراعة، مفهومها وتطورها:  
يطرح المعلم سؤالاً: ما المقصود بالزراعة المختلطة؟ الجواب: الجمع بين الزراعة وتربية الحيوان  
فيقوم الطالب الأول بطرح السؤال ويجيب عليه الذي يليه وهكذا وبالتالي يتأكد المعلم بأن السؤال قد تمت الإجابة عليه وفهمه بشكل متقن.

#### ٦-إستراتيجية التقارير الإبداعية :

الهدف: أن يحصل المعلم على تقارير طلابية تستحوذ على انتباه الطلاب المستمعين.  
الوصف: يقدم الطلاب تقارير بحيث تصمم بطريقة ما، تجعلها تقارير إبداعية وليست روتينية.  
مثال: العالم من حولي / الصف الثاني عشر، عنوان الدرس: النفط بين الاستمرارية والنفاد  
أ/ تقرير لمدة دقيقة عن منظمة أوبك.  
ب/ قصة كيف تكون النفط؟  
ج/ ملاحظة ساخرة بعرض كاريكاتير يوضح استنزاف الغرب للنفط العربي.  
د/ تلخيص لمقالة تتحدث عن النفط في إحدى المجلات أو الصحف المحلية.  
(ليس المقصود بالتقرير هنا التقرير الكتابية )

# استراتيجيات لما وراء الحقائق والتفاصيل



وهي مجموعة من الاستراتيجيات تعمل على ربط الحقائق والتفاصيل، بالمفاهيم والتعميمات والتطبيقات والقيم، إيماناً بأن تقديم الحقائق والتفاصيل بمعزل عن بقية العناصر لا تصبح ذات معنى أو فائدة، ولذلك فإن تقديم نصوص تربط بين هذه المجالات الأربعة يكون أثره أكثر فائدة وأكثر تحقيقاً للأهداف المحددة، ويمكن تحديد مجموعة من هذه الاستراتيجيات الفرعية التي تندرج تحت هذه الاستراتيجيات:

## إستراتيجية التركيز على المفهوم / التعميم:

الهدف: أن ترتفع بمستوى الطالب التعليمي إلى مستوى المفاهيم والتعميمات.  
الوصف: يبني الدرس أو الوحدة الدراسية حول مفهوم من المفاهيم أو تعميم من التعميمات وليس على مجموعة من الحقائق فقط.  
مثال: الدراسات الاجتماعية، الصف السابع الأساسي. / عنوان الدرس: الممتلكات العامة

حيث نلاحظ أن الدرس قائم على مفهوم محدد وهو الممتلكات العامة وهناك مجموعة من التعميمات الموجودة كتطبيقات على هذا المفهوم، وينقسم إلى تعريف لهذا المفهوم وأنواعه وأهميته والفرق بينه وبين الممتلكات العامة/ ثم يطلب من الطلاب في النهاية مجموعة أنشطة تتمحور حول هذا المفهوم مثل:

رسم كاريكاتوري يوضح أهمية هذه الممتلكات.  
مسرحية توضح عواقب من يعيث بهذه الممتلكات.  
اليوم صور يوضح أنواع هذه الممتلكات

### استراتيجية ربط المادة الدراسية بالقيم :

الهدف: أن يتدرب الطلاب على التفكير الجاد في ما يتعلق بقضاياهم الحياتية.  
الوصف: يتم ربط الدرس أو الوحدة الدراسية مع قضية تهم الطلاب شخصياً.  
مثال : هذا وطني الصف الثاني عشر/ عنوان الدرس :الوظيفة بين الشهادة والخبرة ومتطلبات الجودة.

المفهوم هنا الوظيفة ويمكن تطبيق قيم العمل على هذا الجانب وأهمية ذلك في بناء المجتمع خاصة وأن الطالب مقبل على مرحلة مابعد الدبلوم العام:ويمكن طرح مجموعة أسئلة حول هذا المفهوم لتعزيز القيم :  
هل سبق أن مارست مهنة أو وظيفة معينة؟  
هل تعرف شخصا يعمل في وظيفة؟  
هل واجهت أو ستوقع مواجهة مشاكل؟(في حالة الإجابة بالنفي)  
كيف ستحل هذه المشاكل؟

### استراتيجية المشاريع التطبيقية:

الهدف: أن تجعل التعلم ذا معنى وفائدة للطلاب...:  
الوصف: يطلب من المتعلمين اختيار شي تعلموه ويبحثوا عن طرق لتطبيقه في حياتهم الواقعية.

مثال:الدراسات الاجتماعية الصف السابع / عنوان الدرس: صحة الفرد بعد معرفتهم بالمفهوم والطرق الصحية الصحيحة يكتبوا قائمة بالطرق الصحية السليمة التي يمارسونها والعادات الغير الصحية بناء على ما تعلموه في الدرس،ويمكن القيام بحملة توعية في المدرسة والمحيط القريب منها كنشاط لا صفي مستخدمين مجموعة معينة وبصورة جماعية، يبرزوا من خلالها ما تعلموه في الدرس من معلومات وحقائق،ويساهموا في نشر هذه الثقافة لدى الآخرين أيضاً.

### استراتيجية ماذا أعرف وماذا أريد أن أعرف:

الهدف: أن يتم بناء الوحدة الدراسية على أساس المعرفة والأسئلة التي يقدمها الطلاب أنفسهم.  
الوصف: يطلب منهم أن يكتبوا ما يعرفون عن موضوع ما،وما يريدون أن يعرفوا عنه.

مثال: الدراسات الاجتماعية الصف السادس الأساسي / عنوان الدرس: الدولة الأموية في الأندلس  
يطلب من الطلاب كتابة ما يعرفونه عن الدولة الأموية في الأندلس وما يودون معرفته، وفي نهاية الدرس يقارنون بين ماكانوا يعرفونه قبل الدرس وما تعلموه من الدرس.

### إستراتيجية لوحة المفاهيم:

الهدف: أن يحافظ الطلبة على المفاهيم حية وقوية في أذهانهم.  
الوصف: عبارة عن لوحة صفية تضم أهم المفاهيم التي تمت دراستها، وعرضها ومراجعتها كل ما سحت الفرصة لذلك،من أجل تعميق فهم الطلاب حول تلك المفاهيم.

مثال: الدراسات الاجتماعية الصف التاسع / الانفجار السكاني  
توضع لوحة بالمفاهيم التالية في خلفية الصف ويتم الرجوع لها طوال الدرس أو الوحدة الدراسية إذا كانت مرتبطة بها،ففي هذا الدرس يتم وضع المفاهيم التالية:نقص الغذاء/سوء التغذية/ الفقر/ البحث عن عمل.



# استراتيجيات إثارة التفكير



صممت هذه الاستراتيجيات لتساعد المعلم في تقديم العون للطلاب لتنمية مهاراتهم في التفكير، وهي عبارة عن تسع استراتيجيات هي:

## تصنيف الأشياء:

الهدف: أن يتدرب الطالب على مهارات التفكير التحليلي  
الوصف: أن يضع الطالب الأشياء في فئات يحددها المعلم .  
مثال: في درس قيام دولة البوسعيد في الصف الثامن الأساس بأنفسهم (تشكيل مجموعة بطاقات تضم الأعمال التي قام بها السيد سلطان بن أحمد وعلى الطالب تصنيفها إلى أعمال داخلية وأخرى خارجية).

## التبويب والتصنيف:

الهدف: أن يتدرب الطالب على مهارات التفكير التحليلي.  
الوصف: يصنف الطلاب أشياء إلى فئات يحدونها بأنفسهم (تشكيل مجموعات من المعطيات المطروحة)

مثال: في درس المنجزات الحضارية لدولة البوسعيد في الصف الثامن الأساسي وبعد دراسته للمنجزات التي حققها دولة البوسعيد والتي تم تقسيمها إلى أربعة مجالات: السياسي والعسكري / الاقتصادي الاجتماعي / الثقافي / العمراني، يعطى الطلاب مجموعة من المنجزات الغير مصنفة ويطلب منهم تصنيفها كلا في مجاله بدون تدخل المعلم (ذكر المجالات في المثال لتوضيح الفكرة فقط)



### ما وجه الاختلاف؟:

الهدف: أن يتدرب الطلاب على مهارات التمييز والإدراك.  
الوصف: الاستفسار من الطلاب عن أوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر.  
مثال: في الصف الحادي عشر في كتاب الحضارة الإسلامية في درس: عوامل ازدهار الحضارة الإسلامية وعوامل تدهورها  
ما وجه الاختلاف بين الحركات التالية: المزدكية / الزندقة / الشعوبية؟

### ما وجه الشبه؟:

الهدف: أن يتدرب الطلاب على مهارات التمييز والإدراك.  
الوصف: الاستفسار من الطلاب عن أوجه الشبه بين شيئين أو أكثر.  
مثال: الصف السادس / درس الزلازل والبراكين  
ما وجه الشبه بين الزلازل والبراكين؟  
كتابة ملخص:

### الهدف: أن يتدرب الطلاب على مهارات التفكير الشامل.

الوصف: الطلب من الطلاب أن يكتبوا ملخصاً لمعلومات ما..  
مثال: في كتاب الدراسات الاجتماعية الصف السابع / درس التوعية والسلامة  
المرورية / لخص بما لا يزيد عن خمسة أسطر دور شرطة عمان السلطانية في  
التوعية والسلامة المرورية.

### تنبأ:

الهدف: أن يتدرب الطلاب على القدرة على التفكير المسبق .  
الوصف: الطلب من الطلاب أن يفكروا مقدماً ويضعوا تنبؤات .  
مثال: في كتاب الدراسات الاجتماعية الصف السابع في درس النمو السكاني  
فكر ماذا تتوقع أن يحدث للعالم بعد ٢٠ سنة لو استمر النمو السكاني العالمي  
بهذه الوتيرة المتسارعة؟.

### ما الأشياء التي تعطي تفسيراً؟:

الهدف: أن يتدرب الطلاب على التفكير السببي وتأثيره (طرح أسئلة بصيغ مفتوحة).  
الوصف: الطلب من الطلاب أن يفكروا في ما يمكن أن يفسر حدثاً من الحوادث  
أو ظاهرة من الظواهر.  
في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي في درس العوامل  
الداخلية التي تسهم في تشكيل سطح الأرض  
فكر في أسباب حدوث البراكين في إيطاليا.

### حل المشكلات:

الهدف: أن يتدرب الطلاب على مهارات حل المشكلات.  
الوصف: الطلب من الطلاب أن يحلوا مشكلة من المشاكل التي تفتقر لحل واضح  
مع تقديم معلومات مبسطة عن المشكلة.  
مثال: في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع / درس الانفجار  
السكاني / كيف يمكن مواجهة مشكلة نقص الغذاء في العالم؟

### استدراة البدائل :

الهدف: أن يتدرب الطلاب على مهارات التفكير الإبداعي.  
الوصف: يقوم أعضاء المجموعة بالتفكير بعقل متفتح بموضوع ما  
ويستخلصون منه قائمة مكتوبة من الإمكانيات بدون أن يقلقوا أن كانت الفكرة  
معقولة أم لا .  
مثال: في كتاب العالم من حولي ، في درس: مجتمع المعلومات ..حضارة  
رقمية، ما مقترحاتك لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وتحسينه في سلطنة  
عمان؟

# استراتيجيات تنطوي على مشاركة عالية من جانب الطلاب



وهي الاستراتيجيات التي تستثير مستوى عاليا من المشاركة الطلابية، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام أربع استراتيجيات أساسية هي:

**أولا: استراتيجية خطة دراسية ذات إجراءات انسيابية:**

الهدف : القيام بأعمال من شأنها أن تؤدي إلى مشاركة الطلاب الطبيعية في عملية التعلم بدون الحاجة إلى ثواب وعقاب.

الوصف: عبارة عن خطة دراسية منظمة بحيث تسير الحصة بشكل سلس ومنتع، مع مشاركة عالية من قبل الطلاب .

مثال: عنوان الدرس : مصادر المياه الصف الثامن الأساسي  
**استراتيجية اكتب تكلم:**

(يتم عرض خريطة العالم الطبيعية وتوضيح توزع المياه في العالم وأهمية الماء ومصادره المتعدد)

السؤال: دون في كراستك أهم فكرتين تم عرضهما التدريب الموجه:

ارسم الدورة المائية التي تتم في الطبيعة  
**استراتيجية النقاش مع المحافظة على الانتباه:**

عرض فلم تعليمي قصير لا تزيد مدته عن ٣ دقائق عن أشكال المياه في الطبيعة ثم المناقشة بطرح أسئلة متنوعة حول الفقرة المحددة.

إستراتيجية التبادل في المجموعات الثنائية:  
الطلب من الطلاب تشكيل مجموعات ثنائية وتبادل وجهات النظر في أهمية المحافظة على المياه وطرق ترشيدها.

استراتيجية الجمل المعبرة عن النتائج:  
الطلب من الطلاب التعبير عن ما تعلموه في الحصة بجمل قصيرة مركزة يتضح من خلالها مدى تحقق الأهداف ويجب أن تكون معبرة عن المستويات الثلاثة للأهداف (معرفية/مهارة/وجدانية)

**ثانياً: استراتيجية سرعة السير في عرض النشاط:**

الهدف: الحيلولة دون تشتيت انتباه الطلاب .  
الوصف: مراعاة سير الدرس بسرعة كافية للمحافظة على مشاركة جميع الطلاب بشكل نشط.

مثال: عنوان الدرس: منطقة الباطنة الصف الرابع الأساسي

عبارة عن عرض صور والتعليق عليها لمعرفة انتماء الصورة لأي ولاية من ولايات منطقة الباطنة:

الصورة الأولى : بوستر به صورة متنوعة لأهم المواقع الشهيرة في كل ولاية من ولايات المنطقة (جولة سياحية في ربوع الوطن)

الصورة الثانية: أسئلة تثير فضولي:

١- لماذا سميت الباطنة بهذا الاسم؟

٢- ما شعار ولاية صحم؟

٣- كيف تبدو صورة قلعة صحار؟

الصور الأخرى : عرض معالم مختلفة لولايات منطقة الباطنة تثير فضول الطلاب وكأنهم في رحلة سياحية في ربوع المنطقة والتعليق السريع الذي لا يخلو من أسئلة متنوعة، أو معلومة مهمة بالاستعانة بالأطلس المدرسي وغيره من الوسائل التعليمية.





مثل:

- ١- عرض صورة لمحمية الديمانيات، وسؤال الطلاب عن الولاية التي تتبعها هذه المحمية.
- ٢- عرض معلومات عن عين الكسفة، وطرح سؤال حول فائدة هذه العين؟
- ٣- عرض صور لجبال الحجر، وطرح سؤال عن نوع الصخور التي تتكون منها.

### ثالثاً: استراتيجية التدوير:

الهدف: أن تزيل عن الطلاب الضغط الناجم عن التعلم الفوري وأن تتيح لهم الفرصة ليتعلموا على نحو يتلاءم أكثر مع سرعتهم الشخصية الطبيعية .  
الوصف: أن يعود المعلم إلى تدريس الموضوعات من وقت لآخر ، بدلاً من أن يكون الهدف أن يتقن الطالب الموضوع في وقت واحد . وهكذا يتعزز التعلم مع مرور الزمن وتقل فرص عدم مشاركة الطلاب في الحصة إلى الحد الأدنى.

مثال: عنوان الدرس: التعرية بفعل الأمواج البحرية، والأشكال الناجمة عنها الصف السادس الأساسي  
في هذا الدرس لابد من الرجوع لمعلومات وتعريفات سابقة لمعرفة وتوضيح هذا الدرس ويمكن عمل قائمة بهذه المفاهيم وتعريفاتها من أجل الرجوع لها عند الحديث عن أي فقرة من هذا الموضوع وهذه المفاهيم مثل:  
الأمواج / الصخور / المد والجزر / نحت وإرساب  
ويمكن تطبيق السبب والنتيجة أيضاً  
( فنقول تحدث التعرية بسبب حركة الأمواج وارتطامها بالصخور مما يؤدي لظهور أشكال جديدة)  
كذلك يتم الرجوع لتوضيح أثر المد والجزر في التعرية بفعل الأمواج وهذا يتطلب معرفة آلية عمل ظاهرة المد والجزر وسببها ونتيجتها.

### رابعاً: استراتيجية التنوع المحدود:

الهدف: أن تحول دون أن يصبح تنوع الأنشطة في الدرس الواحد مربكاً ومقلقاً جداً للطلاب .  
الوصف: قيام المعلم بتنوع النشاطات الصفية بشكل كاف للحفاظ على مشاركة الطلاب فيها بشرط عدم الإفراط في التنوع لدرجة تهدر أمنهم وحاجتهم إلى التنبؤ بما سيتعلمون في الحصة الحالية أو الحصة القادمة .  
مثال: عنوان الدرس: الكثافة السكانية الصف السابع الأساسي  
يمكن عمل أكثر من نشاط صفي للطلاب من أجل إشراك أكبر عدد منهم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.  
النشاط الأول: فردي: ما المقصود بالكثافة السكانية؟  
النشاط الثاني: جماعي: من خلال خريطة توزيع السكان في العالم الموجودة بالكتاب المدرسي أجب عن الأسئلة التي تليها:  
اعط وصفاً جغرافياً لتوزيع السكان كما تلاحظه في الخريطة  
أي قارات العالم تتميز بتركز سكاني كبير ، ولماذا؟  
النشاط الثالث: جماعي: صمم خريطة مفاهيم للعوامل المؤثرة في توزيع السكان في العالم.  
النشاط الرابع: فردي: احسب الكثافة السكانية لسلطنة عمان إذا علمت مثلاً أن عدد سكانها: ثلاثة ملايين ومائتين ألف نسمة ومساحتها ٣٠٩,٥٠٠ كلم مربع.

# تطبيقات من كتب الدراسات الاجتماعية على مخروط الخبرة لإدجار ديل



يعتبر تصنيف (إدجار ديل) للوسائط التعليمية من أكثر التصنيفات أهمية ومن أهمها انتشارا وذلك لدقة الأساس التصنيفي الذي إعتد عليه العالم (إدجار ديل). وعندما نتمعن في تصنيف إدجار ديل للوسائط التعليمية نجده قد وضع الخبرة المباشرة في قاعدة الهرم والتي اعتبرها أفضل أنواع الوسائط التعليمية لأن الطالب فيها يتعامل مع الخبرة الحقيقية التي سيستفيد منها بعض الخبرات بجميع حواسه والتي ستصرف فيها الخبرة الحقيقية بسلوكها الطبيعي، ونجد على النقيض من ذلك وفي أعلى الهرم الرموز اللفظية التي فقط تؤثر على حاسة السمع فقط ( فكلما اتجهنا إلى قاعدة المخروط زادت درجة الحسية، وكلما اتجهنا إلى قمة الهرم ازدادت درجة التجريد وقد صنف الوسائط التعليمية إلى عشرة مستويات، تم تبويبها في ثلاث مجموعات توضح توزيع الخبرات التي يمر بها المتعلم أثناء عمليات الاتصال التعليمي، حيث تتداخل هذه المجموعات فيما بينها بما تشمله من الأنواع الفرعية للوسائل التعليمية. وهي كما يلي: (مع التطبيق على مادة الدراسات الاجتماعية (تاريخ / جغرافيا)

### المجموعة الأولى: التعلم بالعمل المحسوس:

يتم هذا النوع من التعلم عن طريق اكتساب الخبرة بواسطة القيام بها عملياً من المتعلم نفسه مباشرة، بحيث يشترك مختلف حواسه الممكنة في هذا التعلم، وتضم هذه المجموعة ثلاث مستويات تمثل قاعدة مخروط الخبرة وهي على التوالي:

الخبرة الهادفة المباشرة: الخبرات المكتسبة نتيجة المشاركة الفعلية في ممارسة جميع النشاطات العملية بنفسه وفي مواقف واقعية مباشرة، وتمثل أول المستويات وأكثرها محسوسة، مثال: في مادة الدراسات الاجتماعية في درس (التوعية والسلامة المرورية) للصف السابع الأساسي، بعد عرض المعلم لأساليب التوعية في هذا الجانب وكيفية القيام بها يمكن تنظيم حملة توعية بناء على ما أخذته الطلبة في الدرس للمجتمع القريب من المدرسة وبالتالي يمارس الطلبة ما تعلموه نظرياً على أرض الواقع.

الخبرة المعدلة (البديلة): يلجأ المعلم والمتعلم لهذا النوع من الوسائل عندما يتعذر توافر وسائل الخبرة الهادفة المباشرة، وهي تمثل ثاني المستويات في مخروط الخبرة، مثال: في درس القلاع العمانية يمكن أن يقوم المعلم بعرض مجسمات لهذه القلاع في غرفة الصف كبديل إذا تعذر زيارتها، كما يمكن يقوم المتعلم بتصميم نموذج لهذه القلعة. (مثال آخر: في الصف العاشر، درس: العوامل الداخلية التي تسهم في تشكيل سطح الأرض، في الفقرة الخاصة بالبراكين يمكن تصميم نموذج بركان مع استخدام مواد معينة لعملية الفوران وخروج الحمم)

الخبرة الممثلة (التمثيل): الوصول إلى الخبرات عن طريق تقمص أدوار الشخصيات، وهي الخبرات التي يكتسبها المتعلم عن طريق ممارسته عملياً لمواقف تعليمية تعتمد على التمثيل والدراما. مثال: في درس قيام دولة البوسعيد للصف الثامن الأساسي، يمكن القيام بأداء مسرحية يتقمص أحد الطلبة شخصية الإمام أحمد بن سعيد ومجموعة أخرى من الشخصيات في عصره لإبراز دوره في توحيد البلاد. مثال آخر: تمثيل جلسة لمجلس الشورى العماني عن طريق تقمص دور رئيس المجلس وبعض الطلبة الأعضاء ومناقشة موضوع ما كما في الدرس الخاص بالشورى في الصف الثامن الأساسي.

### المجموعة الثانية: التعلم بالملاحظة المحسوسة:

التعلم عن طريق الملاحظة أي المشاهدة المباشرة كأن يراها أو يسمعها أو يراها ويسمعها في موضعها الحقيقي، وتنقسم هذه المجموعة إلى خمسة مستويات هي:

العروض التوضيحية: تشمل جميع الأنشطة والأجهزة والبرامج التعليمية التي يقوم المعلم بعرضها على المتعلم بهدف إكسابه خبرات تعليمية معينة، أو لتوضيح بعض الأفكار الغامضة، مثال: في الصف الثاني عشر في منهج الجغرافيا والتقنيات الحديثة، في درس (الرفع المساحي الأرضي) يمكن أن يتم عرض كيفية القيام بالرفع المساحي



الأرضي بالخطوات الصحيحة عن طريق برنامج حاسوبي، وعلى الطلاب الملاحظة والمشاركة للتعلم من هذا العرض، وأن يقوم المعلم بنفسه بعرض هذه الخطوات أمام الطلبة. (محصورة في المدرسة) الرحلات: تشمل كافة الأماكن التي تتطلب انتقال المتعلم إليها خارج أسوار المدرسة، مثال في الدرس الخاص بالأفلاج العمانية (في مناهج مختلفة) يمكن القيام بزيارة ميدانية لأحد الأفلاج للتعرف على نظام عمله وكيفية توزيع المياه واقعيًا.

المعارض والمتاحف التعليمية: كافة الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية، سواء كانت هذه الأماكن دائمة أو مؤقتة، وفي الدرس الذي يتحدث عن المنتج العماني للصف الثاني عشر (هذا وطني) يمكن زيارة أحد معارض المنتجات العمانية للتعرف عن قرب على هذه الخبرة، وفي درس النفط في كتاب العالم من حولي، يمكن زيارة المعرض الدائم للنفط في شركة تنمية نفط عمان.

الوسائل السمعية البصرية المتحركة: تتيح للمتعلم فرصة اكتساب الخبرات من خلال المشاهدة فقط إذا كانت متحركة صامتة، والمشاهدة والاستماع معًا إن كانت متحركة ناطقة، مثال: في الدرس الخاص بالتواجد العماني في شرقي أفريقيا للصف التاسع الأساسي يمكن عرض فلم وثائقي يحكي قصة التأثير العماني في هذه المنطقة ومن خلاله يكتسب الطلبة خبرات جديدة بعرض هذا الفلم.

الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية: تشمل كافة الصور التعليمية الثابتة والأسطوانات والأشرطة المسجلة عليها مواد تعليمية صوتية، مثال: عرض خريطة سلطنة عمان للتعرف على الولايات والمناطق العمانية في الصف الرابع الأساسي، تتبع خط سير حملة قتيبة بن مسلم الباهلي لفتح بلاد السند (الصف الحادي عشر) حضارة إسلامية، في الصف العاشر عرض صور لأشكال التعرية المائية.

### المجموعة الثالثة: (الخبرات المجردة):

وتمثل هذه الوسائل قمة مخروط الخبرة وأكثر مستوياته تجريداً، ويكتسب المتعلم الخبرات هنا عن طريق سماعه لألفاظ مجردة أو رؤيته للكلمات ورموز ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه، وتضم مستويين هما:

الرموز البصرية: تلك الأشكال والعلامات البصرية المجردة التي تنطوي على مدلولات لأشياء ومواقف محددة، دون أن تعرض صفات وخصائص هذه الأشياء أو تلك المواقف، مثال: في درس (الانفجار السكاني) في الصف الثامن يمكن عرض رسوم بيانية توضح تنامي أعداد السكان سنوياً أو على حسب الدول أو القارات، في درس الصحة في الصف السابع الأساسي يمكن عرض رسم كاريكاتوري يوضح مساوئ الاعتماد على الوجبات السريعة.

الرموز اللفظية: تشمل الحروف والأرقام والكلمات المنطوقة والمطبوعة والمكتوبة، مثال: تنزخر مادة الدراسات الاجتماعية بالكثير من هذه المفاهيم مثل الديمقراطية، الليبرالية، الرأسمالية وغيرها الكثير

